السنة السادسة | النقابة العـــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٥ العدد ٣٥

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الثلاثـــاء
٢٠ كانون الثانى ١٩٤٢

الاشـتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

غلاء المعيشة ايضا

واجبات الحكومة وواجبات الجمهور

دخلت الحرب فى دور خطير جداً بعد ان شملت العالم برمته . ومما لا شك فيه ان هذه الحقيقة من شأنها ان تؤثر تأثيراً هاماً فى تموين بلادنا. وكان كل ذى وجدان يتوقع ان اشتداد هذه الكارثة الهائلة سوف ينبه التجار والقابضين على كميات المؤن الى عظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم فى هذه الآونة. ولكن من توقع ذلك خاب امله على الاطلاق. فى الاسابيع الاخيرة اصبحت الأثمان فى سباق مستمر نحو الصعود ، وليس اثمان الحاجيات الاولية كالمؤن فحسب ، بل واثمان انواع الالبسة والحاجيات الهامة الاخرى. ولسوء الحظ اشتد البرد فى هذا الشتاء ايضاً فزاد الطين بلة. اما التجار فقد تحولت قلوب الكثيرين منهم الى حجر فباتوا لا يعرفون معنى للرحمة والمسؤولية .

كان الجمهور يطالب الحكومة بفرض الرقابة والعقوبات وما اشبه ذلك على الاسواق. وخطت الحكومة بضع خطوات في هذا السبيل، ولكنها اخيراً اسمعت شكواها من الجمهور الفلسطيني، واتهمته علناً بانه لايساعد السلطة على مكافحة المستغلين المضاربين بالاسعار . ذلك لان الافراد من الجمهور يمتنعون عن ارشاد ممثلي السلطة الى هؤلاء المجرمين الذين يستغلون اكبر كارثة حلت بالانسانية فى سبيل تكديس جيوبهم بالذهب الحرام . اما نحن فنقر بهذه التهمة لانها حقيقة راهنة. ذلك لان القانون وتنفيذه الناجع يتطلبان تأييد الجمهور ومساعدته الفعلية. فاين تلك المساعدة؟

ان الرأفة بالمستغل والامتناع عن فضحه الى السلطة سوف يهدمان كيان وصحة عامة السكان الفلسطينيين، وبالاخص الاطفال والاولاد الصغار ابناء الطبقات الفقيرة العاملة. اذن فالرأفة بهؤلاء المستغلين جريمة هائلة ازاء سواد السكان. ولذا يجب على كل من يتألم من هذه الحالة المصطنعة الذميمة ان يساعد السلطة على مكافحة المستغلين والحاق اصرم العقوبات بهم .

•

هذا واذا طلبنا الى الآن فرض الرقابة الحكومية على انواع المؤن الرئيسية الحيوية ، فعلينا ان نطلب منذ الآن اكثر من ذلك ، اي توسيع الرقابة الصارمة على انواع الالبسة ايضاً. ذلك لان شراء بذلة او قسم منها او حذاء قد اصبح مستحيلاً على المرء اذا لم يكن غنياً ! فماذا يعمل الفقير او ذو الوسائل المالية القليلة؟ نسأل هذا السؤال ونحن مستندون الى آراء بعض الخبراء فى البلاد بان صعود الاسعار فى فرع الجلود مثلاً ليس ضرورياً لانه غير ناتج عن الظروف الحربية ، بل هو نتيجة مباشرة لجشع تجار الجلود ومن يلف لفهم. وثمة حاجيات هامة اخرى تسابق اثمانها فى العلو اثمان المؤن . وقد اهتمت السلطة الى الآن، حسب ما نعرف ، بمسألة الورق الضرورى للصحف. لكن من واجبها ان تهتم منذ الآن وصاعداً بمسألة الحاجيات المهمة الاخرى ايضاً وبالالبسة فى الدرجة الاولى.

• • •

سيعاقب المسؤلون

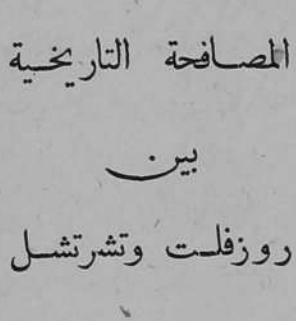
انعقد يوم ١٣ الجاري فى لندن مؤتمر فريد فى نوعه ، ونعني به مؤتمر البلدان المحتلة في اوروبا ، الذي بحث فى المسؤولية التي تقع على ممثلى النظام النازي فى البلدان المحتلة عن جميع الاجرام التي يقترفونها فى اثناء الحرب .

ان مسألة المسؤولية الشخصية عن الدماء التى تهدر والانفس التى تعذب والاموال التي تدمر وتنهب ، هى من المسائل الكبرى فى الحياة المتمدنة . فبين حين وآخر يقوم اشخاص من نوع الطامعين البغاة — ملوك او زعماء — ويلقون امة او امماً فى بحر من الدماء وفى بركان من الخراب . واخيراً تنتهى هذه «العملية» بالنجاح او الفشل . فمن المسؤول ؟ اليس ذلك الملك او الزعيم ؟ «كلا ! تقول المدنية المزيفة ، لان هؤلاء الاشخاص من رجال السياسة ولا يعتبرون مجرمين . » ولهؤلاء الملوك او الزعماء خدام سفلاء مثلهم او اكثر منهم. وهم ايضاً لا يعتبرون من افظع المجرمين . وهذا كله يجرى تحت قناع المدنية المزعومة .

اراد زعماء الدول المنتصرة بعد الحرب العالمية الاولى القاء المسؤولية على قيصر المانيا ، المسؤول الاكبر عن الخراب والاهوال حينئذ ، وعلى اعوانه وممثليه ايضاً . ارادوا ولكنهم ترددوا فى اللحظة الاخيرة وتقهقروا . حتى كان كل ذلك درساً سيئاً على المستبدين الطامعين الجدد خلال الفترة بين الحربين ، لانهم اقتنعوا بان «السياسة» تحميهم وتبيح جرائمهم . وفي اثناء هذه الحرب اقترفوا اعظم الجرائم التي عرفها التاريخ .

لذلك اثار اهتمامنا الخاص المؤتمر الذي نحن بصدده . فقد تقرر فيه بموافقة ممثلى الدول العظيمة ، بريطانيا وروسيا ، بان جميع الزعماء والحكام واذنابهم من النازيين سيحاكمون بعد انتهاء الحرب وسينالون العقوبات الملائمة بدون تردد او تساهل . ان على هتلر واعوانه من رؤساء الحزب النازى تقع المسؤولية الكبرى ، ولكن على الحكام واعوانهم فى البلدان المحتلة تقع المسؤولية الصغرى، ولكنها مسؤولية سوف لا يتملصون منها هذه المرة كما تملص امثالهم بعد الحرب السابقة . وليعلم كل سافك دماء الامم ، سياسياً او غير سياسى ، بان المسؤولية سوف تقع عليه لا محالة .





المصافحة التاريخية
بين
روزفلت وتشرتشل



اقتصاديات فلسطين

الزيت الطيار واستحضاره من الحمضيات

بذلت محطة التجارب الزراعية التابعة للوكالة اليهودية جهدها فى سبيل انشاء صناعة زراعية بيتية جديدة منذ سنتين ، وهذه الصناعة هى استخلاص الزيوت الاثيرية من الليمون . وقد انتشر هذا المشروع انتشاراً عظيماً بحيث يقدر ان المدخول منه فى الموسم الحالى سيبلغ ١٥٠ الف جنيه بينما كان فى الموسم السابق ستة آلاف جنيه فقط .

ويشتغل فى هذه الصناعة الآن آلاف العمال وصغار اصحاب البيارات، ومدخولهم آخذ فى الازدياد . فان بعض الشركات تدفع جنيهين الى ٢،٥٠٠ ج. ف. ثمناً للكيلوغرام الواحد من زيت الليمون وجنيهاً الى ١٠٣٠٠ ج.ف. ثمناً للكيلوغرام من زيت البرتقال . وقد تعهدت شركات التصدير التابعة للهستدروت بان تدفع علاوة على هذا الثمن اذا بيع الصادر باثمان اعلى من المتوقع . اما الحكومة فقد اعانت هذه الصناعة فى السنة الماضية وتعينها هذه السنة ايضاً باعفاء الثمر من ضريبة الحمضيات وتسهيل تصدير الزيوت فى البواخر الى انكلترا .

هذا ولا تزال محطة التجارب الزراعية الآنفة الذكر تعني بنشر هذه الصناعة واتقان طرقها لزيادة فائدتها وجودة منتوجها . وقد ادت هاته التحسينات الى زيادة مدخول العاملين فيها . ومما يجدر بالذكر ان القائم باعمال المحطة فى هذا الفرع هى السيدة ساميش الاختصاصية فى كيمياء الاثمار والمحفوظات .

وقد انتقلت هذه الصناعة بالطبع من اليهود الى العرب ، فاقبل عليها الكثيرون من اصحاب البيارات العرب وتعلمها الكثيرون من العمال العرب ايضاً . ويقدر عدد المشتغلين بها منهم في هذا الموسم بالآلاف .

ونظراً لانتشار هذه الصناعة ارتفع سعر الليمون ، فبلغ اليوم ٣ جنيهات للطن على الشجر ، وهذا سعر لا يستهان به .

محفوظات الاثمار الحمضية واتساع صناعتها

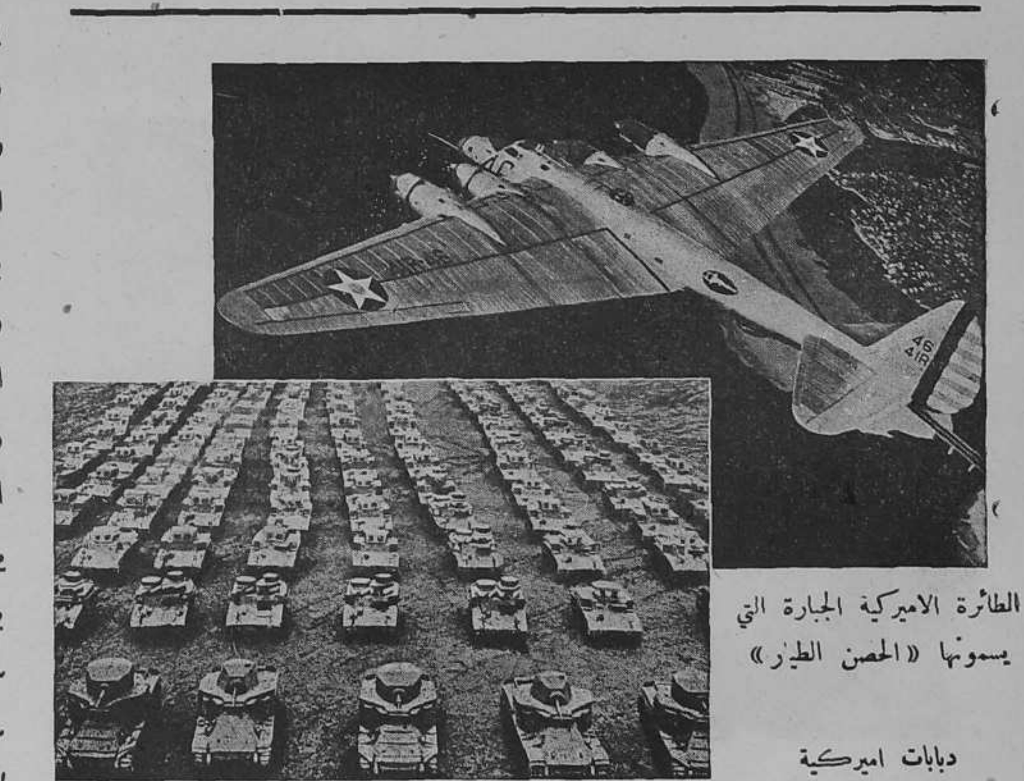
ازدادت صناعة العصير والمربيات من الاثمار الحمضية اتساعاً فى هذا الموسم ، بحيث يقدر انها ستستهلك ٢٠ الف طن بدل ١٣ الف طن فى الموسم السابق . وقد زاد معمل «عسيس» عماراته طابقاً واحداً ، وزادها كل من «ريمون» و«ايشد» جناحاً ، وبدأ معمل «جات» فى اعماله هذه السنة ، وانشأ معمل «توباز» ابنية جديدة ، وضاعف معمل «يخين عمى» مساحته ، وانشىء مصنع لاستخلاص الزيوت الاثيرية (بالآلات — لا بالايدي) وتحضير العصير المركز ، ولا يزال معمل آخر للعصير المركز فى دور الانشاء . يضاف الى هذه كلها معمل لاحد اصحاب البيارات العرب بالقرب من رامات غان . ومن الجدير بالذكر ان ثمانية من المعامل الآنفة الذكر تعود الى الهستدروت او الى اعضائها فى قرى العمال الزراعية .

صناعة جديدة فى فلسطين

ينتظر فى القريب العاجل ان يفتتح فى القدس معمل لصناعة اعواد الكبريت من الشمع على النمط الايطالى . وهذه الصناعة نادرة حتى فى اوروبا نفسها ، لان الايطاليين مبتدعيها كتموا سرها وسر تركيب آلاتها وتركيب موادها ، ولذا برعوا فيها وحدهم . اما البلدان الاوروبية الاخرى التي حاولت تقليدهم فلم تتوفق الى اتقان هذه الصناعة كما اتقنها الايطاليون ، وظلت منتوجاتها من هذا النوع قليلة رديئة الجودة.

ولا شك ان انشاء معمل لصناعة من هذا النوع فى فلسطين اكبر دليل على ماتبذله الاوساط الصناعية العلمية والفنية اليهودية فى فلسطين من النشاط فى سبيل ترقية البلاد . فكون اسرار هذه الصناعة مكتومة ارغم المقبلين على انشائها فى فلسطين على ان يبدأوا ابحاثهم وتجاربهم من جديد

(البقية فى الصفحة ٤)



الطائرة الاميركية الجبارة التي يسمونها «الحصن الطائر»

دبابات اميركية

في ميادين الحرب والسياسة

العدو رقم ١

عاد المستر تشرتشل منذ يومين الى انكلترا، ومن الطبيعى انه سوف لا يلقي بياناً شاملاً عن القرارات التي اتخذت فى واشنطن، ولكن الكولونيل نوكس وزير بحرية اميركا اشار فى خطابه الذي القاه فى الاسبوع الماضى الى طرف من هاته القرارات بقوله ان العدو رقم ١ هو هتلر دون غيره، ولذا يجب القضا عليه قبل كل شيء، لانه متى قضى على هتلر فلا يعود من الصعب القضاء على شريكه فى الشرق الاقصى.

اليابان — ايامها البيض معدودة

وليس معنى ذلك ان دول التحالف واقفة مكتوفة الايدي ازاء هذا الشريك، بل الدلائل تدل على قرب اقدام اميركا وبريطانيا على عمل حاسم ضده، ولا سيما بعد ان وصل الميدان الجنرال وايفل القائد الاعلى، ووكيله الاميركي الادميرال هارت. وتشير الانباء الاخيرة بان هذين القائدين العظيمين قد بدءا فى اتخاذ التدابير اللازمة ولا سيما فى الجو. على ان المهم فى الامر هجمات الصينيين المتوالية على لجيش اليابانى بعد اندحاره فى تشانغ شا. وقد اجمع الخبراء على انه اذا تلقت الصين الامدادات اللازمة، ولا سيما من الطائرات والمدافع، ففي وسعها تشديد ضغطها على اليابانيين، ولا بد من ظهور اثر ذلك فى سائر ميادين الشرق الاقصى.

تورط الالمان

لا يكاد يمضى يوم دون ان يأتينا ببرهان جديد على عظم الورطة التي وقع فيها الالمان فى الجبهة الروسية. فان الجيش الاحمر يحيط الآن بمدينة خاركوف، ويهدد الالمان بقطع خط الرجعة عليهم فى القرم، كما انه اخذ يهدد الطرق المؤدية الى سمولنسك، ذات الاهمية العظمى للالمان بكونها الموقع الرئيسى الطبيعى للجبهة الالمانية فى روسيا. فاذا دام تقهقر الالمان بضع اسابيع اخرى، تكون روسيا قد قضت على املهم بامكان اعادة الكرة فى الربيع القادم.

هتلر يؤجل ...

ان الدعاية الالمانية التي ما فتئت تتبجح «بالانتصار النهائى» القريب، قد انقلبت الآن الى ضدها، بحيث اصبحت نغمتها الاساسية فى الداخل ارهاب الشعب الالمانى نفسه بالبلايا والرزايا التي لا بد له من ملاقاتها اذا خسرت المانيا الحرب. والمهم فى الامر ورود الانباء مؤخراً — ومؤخراً فقط — بان هتلر قد قرر التنازل عن الشروع حالاً فى اقامة «النظام الجديد» فى اوروبا. ولا شك ان البواعث على عدوله هذا هى تردد فرنسا، وحذر اسبانيا، وموقف دول اخرى لم يكن هتلر يعتد بها من قبل. ولكن الدعاية النازية لا تعترف بهذه البواعث بل تدعى ان «النظام الجديد» يجب ان ينشأ بصورة طبيعية لا بارادة سلطة من السلطات.

ليس نظامك يا هتلر

ونحن نقر بان النظام الجديد لا بد له من النشوء، ولكن ليس ذلك النظام الذي يحلم به هتلر، بل النظام الذي ما فتئت دول التحالف تضع خططه حلقة بعد حلقة. نذكر الاولى منها تصريح المحيط الاطلانطى، ثم محادثات صاحبي هذا التصريح الاخيرة فى واشنطن، ومحادثات ايدن فى موسكو، ومؤتمر دول التحالف الاخير (انظر المقال الافتتاحى) والتحالف بين حكومتي اليونان ويوغوسلافيا الذي يلقبه الساسة فى لندن بنواة «الوحدة البلقانية»، اي نواة ذلك النظام الجديد الذي يرجى بموجبه توحيد الامم المتجانسة المتجاورة الى كتل قوية منسجمة لا دويلات ضعيفة تثير شهوة الطامعين.

...



مونكتون نائب اللورد ليتلتون وزير الدولة فى الشرق الاوسط. وقد زار فلسطين مؤخراً واذاع خطاباً ممتعاً من محطة القدس



فى مكتب التطوع — النساء يتطوعن للوحدات العسكرية الخاصة

كيف عاش اليابانيون ؟

هذا بالامس — فكم بالحرى اليوم !

اذا اردت ان تعلم كيف يعيش اليابانيون الآن، فاقرأ كيف كانت احوال معيشتهم قبل اعتدائهم على الولايات المتحدة. فقد كتب مراسل «تايمس» فى اليابان الى جريدته يصف احوال المعيشة فى اليابان قبل الاعتداء بايام قلائل، قال:

نحن الآن فى فندق «امبريال» افخم فندق فى طوكيو، والساعة التاسعة مساء، ومع ذلك فقد انقطع تيار الكهرباء. وانقطاعه في هذا الاوتيل الفخم يعني انقطاعه فى اليابان كلها. لماذا؟ ان اليابان لا تخشى الغارات الجوية ولم تصدر فيها اوامر الاطفاء، ولكنها ليس لديها الفحم الكافى لتوليد الكهرباء بالكميات المطلوبة. ولذا يضطر ضيوف هذا الفندق الفخم، ككافة اليابانيين، الى تلمس طريقهم فى الظلام بعد الساعة التاسعة مساءً. ولا تحسبن ان ضيوف هذا الفندق صعاليق، حاشا وكلا! انهم ضيوف كرام: ضباط و«سواح» و«مندوبون» المان وطليان. ومن الغريب ان الالمان يتحاشون الطليان والعكس بالعكس!

واذا اسعدك الحظ فى اجتياز ممرات هذا الفندق العتماء بسلامة ووصلت مطعمه، فبالكاد تحصل على عشاء يسكن جوعك، لان الطعام فى اليابان قليل لا يمكن الحصول عليه الا بكميات ضئيلة حسب بطاقة رسمية. وحدث ان ضيفاً اميركياً طلب الى السفرجى ان قدم له صحناً آخر من «المهلبية»؛ فارتعدت فرائص السفرجى اليابانى وقال: «اريد سيدي ان ازج فى السجن؟»

ومتى كانت الحياة في افخم فندق فى اليابان على هذه الحالة، فلا يصعب عليك ان تحزر كيف هى فى اليابان عامة. ولكنك لا تحتاج الى الحزر بل يكفيك ان تتأمل الى حياة توكيو البالغ عدد سكانها ستة ملايين ونصف. ان عدد التراموايات التي تسير فى شوارعها قد قل جداً، كذلك قل عدد القطارات المسافرة فى اليابان كلها. اما ثياب السكان فعتيقة خلقة، لان المواد الخام المطلوبة لصنع الانسجة للسكان قليلة جداً. كذلك قليل عدد السيارات لنقص البنزين، والموجودة منها قديمة لقلة الادوات اللازمة لتصليحها. وترى اليابانيين واليابانيات واقفين صفوفاً امام مخازن المأكولات وبطاقاتهم فى ايديهم للحصول على كمية قليلة من الطعام، لان الطعام قليل كما سلف وذكرنا، ومن انواع الطعام ما لا يوجد فى اليابان بتاتاً، كذلك البضائع فان انواعاً كثيرة منها لا توجد فى اليابان، فلا يمكنك مثلاً الحصول على حذاء من جلد، والسكان يكتفون باحذية من خشب. زد على ذلك ان قيمة البضائع الموجودة غالية جداً رغم كونها بديلاً او رديئة جداً. ذلك لان الصوف الحقيقى والقطن والجلد وما اشبه قد صودرت لاجل الجيش فقط، ولا يستطيع الاهلون الحصول عليها ابداً.

وترى صالات الرقص وكافة دور اللهو الليلية فى توكيو — مغلقة، حتى دور السينما قد اغلق اكثرها بسبب الحاجة الى الاقتصاد فى استهلاك الكهرباء، ولقلة استيراد الافلام من الخارج. اجل ان واردات اليابان قد قلت الى درجة تقارب الصفر، الا نوع واحد من الواردات يأتى اليابان من الخارج بكثرة هائلة، ونعنى به آلاف الصناديق الصغيرة التى تردها من الصين. ويحوي كل صندوق رماد جثة احد الجنود اليابانيين الذي سقطوا فى ميادين الصين من جراء «الحدث الصينى». حقاً ان هذا «الحدث» البسيط الذي اعتقد قادة اليابان وساستها بانه سينتهى فى اسابيع قلائل قد اصبح «علقة» صينية لا تزال اليابان «عالقة» فيها منذ خمس سنوات.

وثمة شيء آخر يوجد فى اليابان بكثرة متناهية الا وهو الدعاية. ان الدعاية هى سلاح العسكريين اليابانيين الداخلى، وبها يحاولون اقناع اليابانى بان اليابان متى اتمت فتوحاتها، يأتيه الفرج. ولكن اليابانى ليس جاهلاً احمق لكى يؤمن بقرب اتمام الفتوحات: خمس سنوات والصين لا تضعف بل تزداد قوة وبأساً! ولذا ترى اليابانى ساكتاً على مضض، طائعاً وفى قلبه مرارة.

هذا ما قاله مراسل «تايمس» قبل ان «علق» رجال اليابان العسكريين «علقتهم» الاخرى، مع الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. ولا يفوتنك انهم لا يسمون هذه «العلقة» الاخيرة «حدثاً»، بل يسمونها «حرباً». فكيف يأملون الفوز فى هذه الحرب حين انهم لا يزالون بعيدين عن الفوز فى ذلك «الحدث»؟

...

جزيرة الحرية فى بحر العبودية

جاء فى رسالة من برن ان حالة اليهود فى سويسرا لم تمس بسوء ابداً. وعدد اليهود هناك ٢٠ الف سويسري و ٨ آلاف لاجئين. وقد منح حق المساواة التامة لليهود فى هذه البلاد منذ مئة سنة. ولم ينتقص هذا الحق قيد شعرة فى هذه الايام بالرغم من الضغط النازي الذي يحيق بسويسرا من جوانبها كلها، ورغم الدعاية النازية التي تطغى على هذه البلاد من جميع الصحف الالمانية والايطالية وجميع المحطات النازية والفاشستية.

ومما يجدر بالذكر انه كلما ازدادت مصائب يهود اوروبا، كلما ازداد عطف السويسريين على المضطهدين المسلوبين. وبخاصة يستحق الذكر موقف الاهلين السويسريين نحو اللاجئين اليهود الذين وجدوا مأوى فى هذه البلاد الجمهورية الديموقراطية، فالاهالى جمعوا التبرعات للاجئين قبيل حلول الاعياد اليهودية، كما قام طلاب المدارس بجمع الهدايا لاجل اولاد اللاجئين.

وفى سويسرا جمعية تدعى «اتحاد اوروبا» غايتها توحيد البلدان الاوروبية تحت راية الديموقراطية. وهذه الجمعية تعنى باللاجئين بصورة خاصة. وعلى وجه العموم فان هذه البلاد الصغيرة قامت فى سبيل تخفيف آلام اللاجئين اليهود باكثر مما قامت به اية دولة اخرى كبيرة.

وقد اعرب الاستاذ وليام رابارد المعروف عن اخلاص سويسرا للآراء الديموقراطية فى خطاب له ضد اللاسامية حيث قال: ان سويسرا لن تدع تلك الايدي الغليظة تدنس القيم الروحية. انها تعلن عن اتحاد الامم التي لا يزال الشعور الانسانى يخالج قلوبها، وستبقى سويسرا حصناً منيعاً للحرية الى الابد. وبفضل الاخوة والحرية سوف يتسنى لبلادنا ان تتغلب على مشقات هذا العصر واهواله.

...

لرئيس التحرير

م. اساف

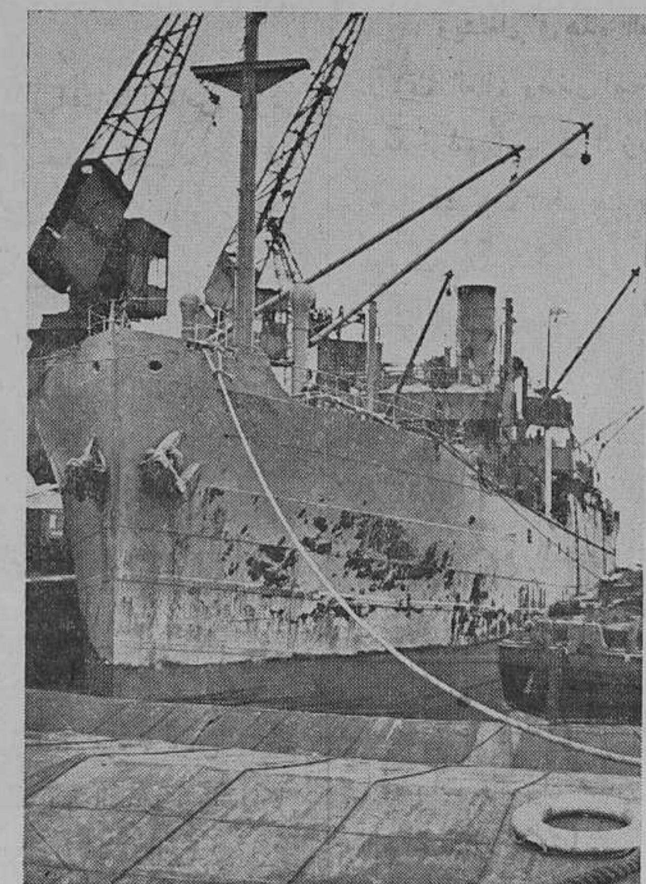
اصدق التعازي

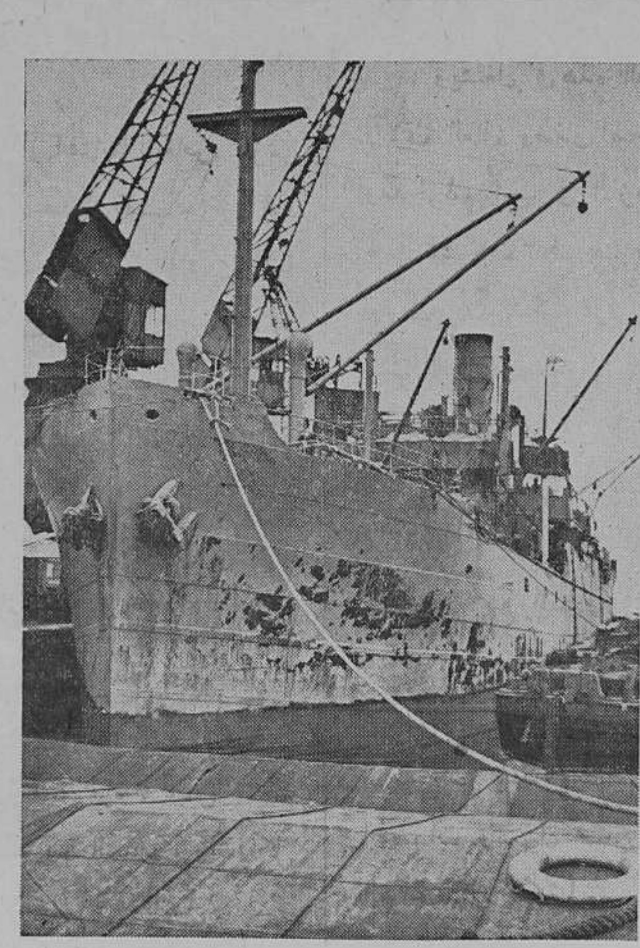
بوفاة والده

«حقيقة الامر»



ملاحو الباخرة الروسية يهتفون لبريطانيا حليفتهم فى محاربة اعداء البشرية





باخرة روسية مشحونة خشباً ترسو فى ميناء بريطانى وستعود مشحونة ذخيرة واسلحة الى بلادها

اعضاء الوفد البحرى الروسى الذين زاروا انكلترا لتنسيق اعمال الاسطولين وهم فى الصورة يزورون غواصة بريطانية

كتاب مبتكر فى علم النبات الفلسطينى

لاحد اساتذة الجامعة العبرية

اذا سنحت لك الفرصة بزيارة الجامعة العبرية فى القدس الشريف، فما ينبغى ان لا يفوتك الذهاب اليه — متحف النباتات للدكتور افرايم هاروبيني الكائن تحت مدرج الجامعة، حيث تشاهد ما يبهجك ويفيدك. ففيه مئات من الزهور والنباتات الفلسطينية منسقة تنسيقاً رائعاً في خزائن زجاجية. وهى، وقد احتفظت بصورتها الطبيعية، تزدهى بالوانها الاصلية بحيث تجذب قلب الزائر بجمالها ونضارتها. وهذه الزهور والنباتات منظمة تنظيماً وحيداً في نوعه يدلك على المعتقدات القديمة والحديثة المتعلقة بطرق استعمالها عند العرب واليهود على السواء. انشأ هذا المتحف الفريد الدكتور هاروبيني مدرس تاريخ علم النبات فى الجامعة العبرية، لتعميم علم نباتات فلسطين وبيان علاقتها بتقاليد الامم السامية. وقد ابتدع طرقاً جديدة لحفظ الزهور بصورتها الطبيعية.

وليس متحف النباتات الا احدى نتائج جهود الدكتور هاروبينى فى خدمة علم نبات هذه البلاد. فقد قضى الدكتور وقرينته السيدة حنة ثلاثاً وثلاثين سنة في البحث العلمى عن النبات عند عرب فلسطين وسكان البلاد المجاورة. والى يومنا هذا ترى الدكتور يتجول فى جبال البلاد واوديتها، ويداه مملوءتان بالزهور والبذور والعروق والاوراق، مستفهماً الغادي والرائح من البدو والفلاحين والرعاة والمزارعين عن اسماء النباتات، واسباب تسميتها بها، وطرق الانتفاع منها. وبعد ان يدرك غايته من البحث والاستقصاء ليس عن الزهور والنباتات فقط، بل عن الرجل المستفهم منه ايضاً وعن مهنته وعشيرته وربعه — يثبت كل ذلك في اوراقه، ويرجع بعد ذلك الى مكتبه فى الجامعة العبرية ويقارن بين ما سمع وشاهد وبين ما يجده فى الكتاب المقدس والتلمود وغيرهما من الكتب القديمة في مختلف اللغات، ثم يضيف الى ذلك ما يعلمنا النباتيون عن خصائص كل نبتة ومنافعها، حتى يستنتج من كل هذه المباحث صورة كاملة لحياة النباتات من جهة، ولعلاقاتها بحياة سكان هذه البلاد من جهة اخرى.

كتب الدكتور هاروبيني عشرات من المقالات فى هذا الموضوع اكسبته شهرة لدى المهتمين بنباتات البلاد المقدسة. وفى هذه الايام توفق الى اصدار المجلد الاول من اهم تآليفه «مجموعة نبات فلسطين». وهذه المجموعة تتألف من ابحاث خاصة مفصلة غاية التفصيل. ويحتوي المجلد الحالي على وصف نبتتين فقط وهما العنصل (بصل الفار) و«ابن عمه» الفصلان. ويسلك المؤلف فى هذا الكتاب طريقته المبتكرة. فيسجل جميع اسماء هاتين النبتتين الدارجة بين الناس، ومع ان بعض اللغويين والنباتيين سبقوه الى ذلك، فالدكتور هاروبيني يمتاز عنهم بكونه يبين فى اي مكان وعند اي طبقة يستعمل كل اسم، ويضيف الى ذلك اسماء كثيرة لم تكن مدونة حتى الآن — وكل ذلك بدقة فائقة. فلبصل الفار مثلاً فى كتاب الدكتور هاروبينى اسماء عديدة منها: بصل حاك، والحريق، وابو حمير، وصلاموس، وضرب الآوي. وعوده قد يسمى خريفاً او خليفاً، فعود الندّ، وقضيب الري، ودليل السنة او ميزان السنة، او عود العرش. ولكل من هذه الاسماء اصل يتعلق بطبيعة هذه النبتة ومعتقدات الاهالي فيها.

ومن جملة ما رواه المؤلف ان من عادة الكثيرين من مزارعى فلسطين اليوم ان يغرسوا العنصل على حدود اراضيهم بغية تعيينها، وان هذه العادة ذاتها كانت جارية عند بني اسرائيل وقت احتلالهم فلسطين قبل ثلاثة آلاف واربعمئة سنة. والسر في هذه العادة القديمة الحديثة مكنون فى طبيعة العنصل نفسه، حيث ان العنصل يرسل عروقه الى بطن الارض مستقيمة لا تنحرف يميناً او شمالاً. ولذلك اعتبر اهلاً لحراسة الحدود، كما جاء فى المثل العبري القديم «يقطع العنصل اقدام الظالمين». لان الظالم اذا زحزح حدود الاراضى جاءت عروق العنصل المستقيمة المستودعة عميقاً فى جوف الارض وشهدت اين كانت الحدود الحقيقية الاصلية.

نكتفي بهذا المثال المأخوذ عن كتاب الدكتور هاروبينى للدلالة على كيفية بحثه الجامع بين علم النبات والاهتمام بحياة اهالى فلسطين مهما كانت نحلهم ومذاهبهم. ولا يسعنا هنا الا ان نهنئ الدكتور هاروبيني وقرينته بمناسبة صدور كتابهما الممتع، راجين ان يتسنى لهما اتمامه عن قريب.

• • •



ايلينغ — تشينغلنغ — ميلنغ

الشقيقات الصينيات الثلاث

ثلاث اخوات صينيات هن فخر النساء فى بلاد الصين. كبراهن -ايلينغ- هى زوجة الدكتور كونغ وزير المالية فى الحكومة الصينية؛ والوسطى — تشينغلنغ ارملة الدكتور سون يات‌سن زعيم الثورة الصينية التي نشبت عام ١٩١١؛ واما صغراهن ميلنغ فهى زوجة القائد الاعلى تشانغ كاي تشيك. الذى دعاه الرئيس تشرتشيل بحق اكبر سياسى فى آسيا.

هاجر والد هاته الاخوات الى اميركا وهو لا يزال فى سن التاسعة. وكان عند سفره الى عمه فى بوسطن يدعى سونغ ياءو جو، ولكنه لم يلبث ان استبدل اسمه الصيني ياءو جو بشارلى وبات معروفا باسم شارلى سونغ.

وكانت غاية سفره تعلم مهنة تجارة الشاى من عمه. غير انه في سن الثانية عشرة هرب من بيت عمه واندس خفية فى زوايا احدى السفن المبحرة الى شمال كارولينا. اشفق ربان السفينة على الغلام الصينى؛ ولما رست الباخرة فى ويلمينغتون سعى الربان الى احد اصدقائه وطلب اليه ان يأوى الغلام ويتعهد امر تربيته. ووافق الغلام تشارلى على اعتناق النصرانية وكان اشبينه ربان السفينة.

لما انهى تشارلى سونغ دراسته العليا قرر العودة الى موطنه والقيام بدعاية واسعة لحمل اخوانه على اعتناق المسيحية. وما ان وصل شنغاى حتى اسس مطبعة اخذت تطبع الانجيل باللغة الصينية. ثم تزوج بفتاة تنتمى الى عائلة صينية مسيحية عريقة فى المجد ورزق منها ثلاثة بنين وثلاث بنات. وترقى البنون الثلاثة فى ميادين الاقتصاد وهم يتبوأون اليوم مراكز رفيعة فى الدوائر العليا، ولنعد الآن الى البنات الثلاث.

ابو الثورة الصينية

وقبل ان نتكلم عن كبراهن ايلنغ علينا ان نكرس بضعة سطور لابى الثورة الصينية الدكتور سون يات‌سن. كان هو ايضاً صينياً مسيحياً اتم دراسته فى الطب وانخرط فى جمعية ثوروية سرية. وبقي مدة خارج بلاده وخصوصاً فى اليابان. وفى عام ١٨٩٨ اعلن المبادىء الثلاثة التي ترتكز عليها الحركة التي يدعو اليها وهى: الوطنية والديموقراطية والاشتراكية. وصار يحرض الصينيين على التحرر من نير السلالة الملكية مانتشو التي تحكمت فى البلاد اجيالاً عديدة، واقامة جمهورية ديموقراطية على اساس النظام الاشتراكى.

هذا ما دعا اليه الدكتور سون يات‌سن. وفى اوائل القرن العشرين تعرف الى تشارلى سونغ فى شنغاي فاعجب هذا الاخير بمبادىء سون يات‌سن وصار يطبع نشراته الثوروية فى مطبعته. ولم يلبث بيت تشارلى ان اصبح مركزاً لاقطاب الحركة الثوروية الصينية.

وكانت كبرى بنات تشارلي سونغ ايلنغ تعمل سكرتيرة للدكتور سون يات‌سن بعد ان اتمت دراستها فى اميركا. ثم تزوجت بشاب يدعى هـ. كونغ ابن احد اصحاب المصارف الكبرى ومن عائلة كريمة الحسب. وعندئذ اصبحت اختها تشينغلنغ سكرتيرة الحركة الثوروية الصينية.

زواج يحدث ضجة

ولم يطل العهد حتى تزوجت تشينغلنغ بالدكتور سون. واحدث خبر هذا الزواج ضجه هائلة. ذلك ان الدكتور سون كانت له زوجة اخرى لم يطلقها. وهاجت عائلة سونغ المحافظة على التقاليد المسيحية لهذا الامر، ولكن مساعيها لم تجد، وتم القران بين الدكتور وتشينغلنغ.

هل يصلح تشان كاى - تشك زوجاً لميلنغ ؟

وعادت ميانغ صغرى بنات سونغ

(البقية فى الصفحة ٤)

«قطرة حليب» في سمخ

«هاداسا» تواصل عنايتها بصحة السكان العرب

احتفلت بلدة سمخ العربية فى الاسبوع الماضى بافتتاح مستوصف للعناية بالاطفال والاولاد والامهات الحوامل. ومن المعلوم ان مستوصفات من هذا النوع موجودة بكثرة فى نواحى فلسطين اليهودية، غايتها الاشراف على صحة الامهات الحوامل والمرضعات والاطفال والاولاد. ويشترك فى انشاء هذه المستوصفات ويسمونها «قطرة حليب» جمعية النساء الصهيونيات و«هادسا» وصندوق المرضى التابع للهستدروت والبلديات الخ. اما المستوصف الذى انشىء فى سمخ فقد التزمت بنفقات اجاره بلدية سمخ نفسها، والتزمت بنفقات المستخدمين فيه والمواد الطبية جمعية «هاداسا».

حضر حفلة الافتتاح من الضيوف: مساعد حاكم الجليل وعقيلته والقائمقام عيساوى والقائمقام ليهر ورئيس بلدية طبريا ومدير المستشفى الاسكتلندى في طبريا كلهم مع عقيلاتهم، ومخاتير القرى المجاورة ووجهاؤها واطباء يهود من طبريا وغيرهم.

افتتح الحفلة الشيخ يوسف رئيس بلدية سمخ الذى هنأ «هاداسا» بمشروعها هذا الجليل واعرب عن امله بان يعود المستوصف بالخير العميم على سكان سمخ وجوارها.

وتكلمت الادونة زسلافسكي بالنيابة عن جمعية «هاداسا» عن الاعمال التي تقوم بها «قطرة الحليب»، وتلتها عقيلة القائم مقام عيساوي فذكرت انه بفضل عناية «قطرة الحليب» وغيرها هبطت نسبة الوفيات عند اليهود الى ٧٩ طفلاً لكل الف، بينما عند العرب لا تزال تبلغ ٢٢٠ طفلاً لكل الف. وذلك لعدم توفر العناية الصحية الصحيحة بالطفل وامه.

وتكلمت ام عربية من طبريا فقالت انها مشتركة في «قطرة الحليب» فى طبريا منذ ١٦ سنة، وقد ربت تحت اشرافها ٨ اولاد، ونوهت بالنفع الكبير الذى تجتنيه الامهات من نصائح «قطرة الحليب» العملية وسهرها على الاطفال ونموهم نمواً طبيعياً لا تعيقه عائقة.

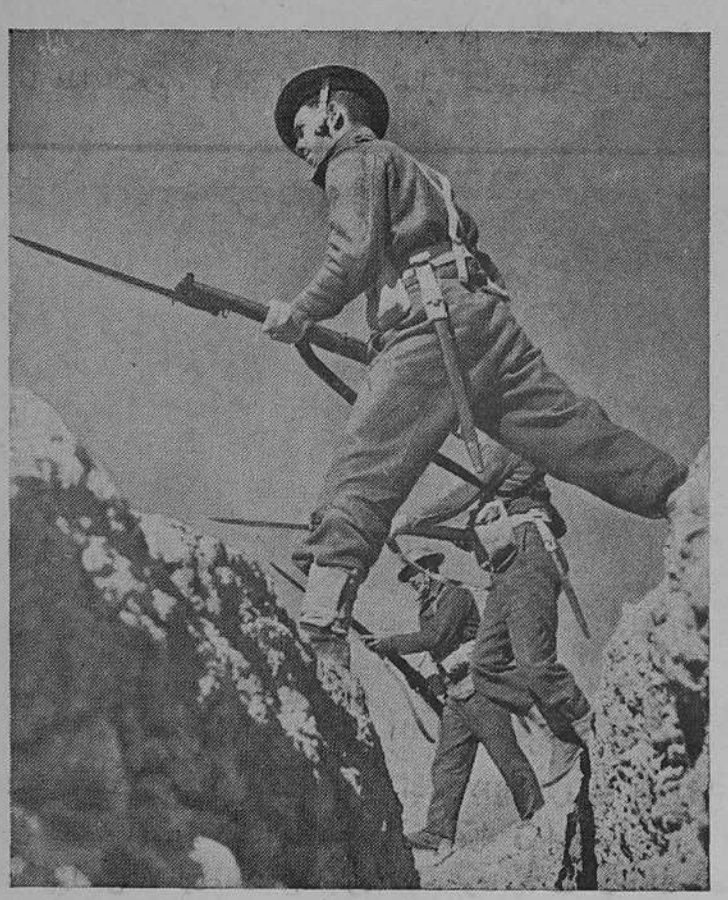
وقدم مختار قرية العمال اليهود المجاورة «كنيرت» لاهالى سمخ تهانى القرية بافتتاح هذا المستوصف فى بلدتهم.

ووصلت الحفلة برقيات التهانىء من الدكتور ياسكي مدير مستشفى «هاداسا» بالقدس، والدكتور ماغنس مدير الجامعة العبرية هناك ايضاً.

وستكون «قطرة حليب» سمخ مفتوحة للجمهور ثلاثة ايام اسبوعيا، وتديرها ممرضة وطبيبان احدهما للاطفال، وآخر للنساء.

الاثر الذى خلفته وراءها زيارة الطيارات البريطانية لميناء طرابلس الغرب

الاثر الذى خلفه الالمان وراءهم فى ليبيا: سيدى رزق وحولها قبور الالمان



بعد خضوع الحلفاية — جنود التحالف يجتازون خنادق العدو

قصة الاسبوع

بياتريســـى

(بقلم الكاتب العبري ا. الياب)

لم تكن في ليسابون - عاصمة البرتغال - سيدة اكرم من الدونة بياتريسى مندس. وكان وجهاء العاصمة وسفراء الدول وافراد العائلة الملكية ينشدون قربها، ويعدون انفسهم سعداء اذا اصبحوا في عداد اصدقائها. حتى الجماهير كانت تلهج باسمها وتعزها لان يدها السخية كانت مفتوحة لكل فقير وكل محتاج.

كان باستطاعة الدونة بياتريسى والحالة هذه ان تكون اسعد النساء، ومع هذا فان الابتسامة لم ترتسم على شفتيها الا نادراً.

كان الغم يبدو على محياها بصورة خاصة فى عصر ذات يوم من ايام الصيف الشديدة الحر. فقد غاصت في بحر الافكار وهى جالسة فى ركن من اركان حديقتها الجميلة التي تحيط بقصرها الفخم في ليسابون.

— منذ اثنى عشر سنة — تمتمت فى خلوتها — منذ اثني عشر سنة وهذه الدودة تنخـر دماغى دون انقطاع، وحتى اليوم لم افعل شيئاً تهدئتها، وا ويلاه!

وهنا عاودتها ذكرى ذلك النهار: كانت آنئذ فتاة فى الثانية عشرة من عمرها. كانت تلهو مع رفيقاتها حول دار ابيها، واذا بصبى وقح يتحرش بهن، فتغضب بياتريسى وتقذفه بالمسبة التى كانت تلوكها الالسن تلك الايام: انك صبى رديء، انك « مارانو » ســافل.

في تلك اللحظة مر ابوها، ولما سمع المسبة، وقف مدهوشاً، ولكنه عاد واسرع خطاه الى الدار دون ان ينبس ببنت شفة. وبعد ساعة دعيت بياتريسي الى احدى الغرف الداخلية، وهناك رأت امها جالسة تسكب الدمع مدراراً. اما ابوها فقام للحال واغلق جميع النوافذ وجلس الى جانب ابنته واخذ يلاطفها وامسك بكفها الصغيرة، ثم تفرس في عينيها الذكيتين، وقال:

— قولي لي يا بياتريســى ... انظرى الي والى امك وقولي لي: اصحيح اننا انا وامك سافلان فى نظـرك ؟

— ما هذا الكلام، يا ابتي ؟ — سألت الفتاة وقد اخذ منها العجب مأخذه.

— ومـع ذلك سمعتك اليوم تدعين احد الصبيان «مارانو سافل» فاعلمى اذاً، يا ابنتاه، انى انا وامك وانت وجميع اقربائنا الاعزاء، كلنا مارانون !

صعقت الفتاة واحست جفافاً فى حنجرتها. وواصل ابوها الكلام فاخذ يحدثها عن شعب عريق، هو الشعب اليهودى، وعن تاريخه الجليل؛ ولما رآها تصغى اليه بانتباه وذكاء كشف لها السر عن آخره وقال: اعلمى يا ابنتي بانك ابنة لهذا الشعب، ولكنه حدث منذ ثلاثين سنة ان روحاً شريرة سادت هذه البلاد (البرتغال - فى القرن السادس عشر) فاصدرت حكومتها امراً للسكان اليهود باعتناق المسيحية، دون ان تأذن لنا بمغادرة البلاد اذا ابينا، لكي لا نستصحب معنا اموالنا وذكاءنا ونشاطنا التي بها ازدهرت البلاد واثرت. وهكذا سحبونا الى معابدهم، فعمدونا وقالوا لنا: اعلموا انكم نصارى منذ الآن، ولا يجوز لكم ان تعبدوا آلهكم حسب الديانة اليهودية. ولكن الدين والايمان يا ابنتي، ليسا من الامور التي يمكن غرزها فى قلب الانسان رغما عن انفه. انهم الآن يحسبوننا نصارى، ولكنا نحافظ على دين آبائنا واجدادنا خفية. ومنذ الآن وصاعداً ستتعلمين، يا ابنتي، انت ايضاً لغتنا العبرية وتوراتنا، لكى تكوني ابنة وفية لشعبنا وديننا. واعلمى اننا نحن الذين يسموننا مارانو — لا غاية لنا فى الحياة سوى مغادرة هذه البلاد الجائرة الظالمة والفرار الى حيث نستطيع الظهور كيهود علناً. ومنذ هذا اليوم، يا ابنتي، عليك ان تضعى هذه الغاية نصب عينيك وتسعى وراء تحقيقها ليلا نهاراً.

نفذت هـذه الكلمات الى صدر الفتاة فاضحت عنصراً من عناصر حياتها، ومنذ ذلك النهار اصبحت تحيا حياة مزدوجة، حياتها الظاهرة مع رفيقاتها النصرانيات، وحياتها الباطنة مع المعلمين الذين كانوا يأتون الى دار ابيها ساعات من النهار فيعلمونها تعاليم جليلة خلبت لبها وقـوت فيها عزيمتها على ان تكون ابنة وفية لقومها.

ولما بلغت الثامنة عشرة تزوجها شاب من عائلة مارانية غنية عريقة اسمه فرنسيسكو مندس. فاقسم الزوج لابيها ان لا يهـدأ له بال ما لم يغادر البرتغال هو وزوجته وسائر ابناء العائلة.

انشأ مندس مصرفاً وبفضـل مواهبه الجمة صار يجتنى الارباح الطائلة يوماً بعد يوم. وتعدت اعمال المصرف حدود البرتغال، فاتخـذ مندس هذا الامر حجة لارسـال اخيه الاصغر ديوغو مع عدد من افراد العائلة الى انطوربن عاصمة البلجيك لينشىء فرعاً للمصرف هناك. وكانت خطته بذلك ان ينقل الى هذا الفرع القسم الاكبر من ثروته وبعد ذلك يجد حيلة لمغادرة البرتقال مع زوجته وسائر ابناء العائلة والانتقال الى تركيا. وكانت الدولة التركـية المعظمة آنئذ الدولة الوحيدة التي رحبت باليهود لحاجتها الى تجار وماليين كثيرين.

ولكن فرنسيسكو مندس لم يتوفق الى تنفيذ خطته هذه لان الموت وافاه على عجل. كان المصـاب عظيما ولكن بياتريسى تحملته بجلد وبسالة فائقين، وتولت ادارة اشغال المصرف بنفسها فاظهرت ذكاء مفرطاً ومقدرة كبيرة فى توسيع اشغاله وتنمية ارباحه، دون ان تنسى لحظة هدفها الاكبر وهو مغادرة البلاد.

ولما كانت الدونة بياتريسى لا تزال فى مقتبل العمر، حسناء، ذكية وغنية جداً خطب ودها الكثيرون من ابناء العائلات العريقة، ولكنها رفضتهم كلهم، بقولها انها لا ترغب فى الزواج.

وذات يوم زارها فى المصـرف احد كبار النبلاء البرتغاليين ففاتحها في شؤون مالية، ثم انتقل الى التحدث عن شؤونه العائلية، وبخاصة اطرى على ابنه الشاب، ثم اختتم كلامه برمز خفى الى رغبته فى ان تكون الدونة زوجة لابنه هذا.

لما ادركت الدونة مرمى كلامه سارعت الى الاعراب عن اسفها الشديد، لانها لا تستطيع ان تنقض يمينها الذى اقسمته بعدم الزواج ثانية.

سكت هذا النبيل هنيهة، ثم قال: يا دونة بياتريسى، اسمحى لي، انا الرجل الشيخ الذي كان صديق ابيك وزوجك وهو ينشد لك الخير، ان اصارحك بشيء: تعلمين ان ملكنا يرغب فى انشاء فرع لديوان التفتيش فى هذه البلاد. وغايته من ذلك ليس محاكمة الكفار من النصارى الجدد (المارانون) كما يدعى، بل انما غايته محاكمة الاغنياء من هؤلاء «النصارى الجـدد» واعدامهم لكى يستولى على اموالهم؛ وانى لنا غنياً اكبر من الدونة بياتريسى !؟

— يا لله ! ماذا تقول يا سيدي النبيل؟ وكيف يخطر ببالك ان تجد صلة بين ديوان التفتيش وبيني؟ الم اقدم البرهان الكافى على كونى مخلصة لدينى. واية حجة عساه يدعيها ضدي؟!

— هى رفضك الزواج بعناد، دون لجوئك الى احد الاديرة كما يليق بكل مسيحية ترفض الحياة الزوجية. ان رفضك هذا هو الذى لا بد يثير حولك الظنون بان لك نوايا خفية، وانك فى السر يهودية تتحين الفرصة للهرب من هاته البلاد ككل من هؤلاء الكفار. وظنون كهذه تكفى لالقاء القبـض عليك وتسليمك الى رحمة ديوان التفتيش المقدس.

ولما انتهى الشيخ من كلامه هـذا ودع الدونه بياتريسى بلطف كثير وذهب. وللحال ادركت الدونة ان هذا الثعلب المحتال لم يكن ليريد تحذيرها ونصحها، بل انذارها وتهديدها بانها اذا لم تقبـل بابنه زوجاً فانه بنفســه يسلمها الى ايدى ديوان التفتيش.

لذلك كان غمها شـديداً عندما اختلت بنفسها فى حديقتها ذات العصر وغرقت فى بحر الهواجس: حقاً انى لاستحق هذا العقاب، اذا لحقى لاسمح الله. فقـد اهملت واجبي فى العمل على الهرب من هذه البلاد. فالتفكير بالهرب دون العمل على تحقيقه عبث. كفانى حياة فى هـذه البلاد التي لا ضمان فيها لحرية الايمان. علي بالهرب، علي بالنجـاة والعودة الى دين آبائى واجدادى علناً، بحرية، دون اي خوف او وجل. ولكن كيف الحيلة لذلك؟

(البقية تأتى)



فخامة المندوب السامى لدى زيارته حديقة الحيوانات في تل ابيب

جنود اوستراليون يتمرنون على اجتياز الانهر فى غابات ملايا الكثيفة

اقتصاديات فلسطين

(البقية من الصفحة ١)

ولكن الجهود الموحدة اعطت ثمرها المرموق، وقد اشترك فى هذه الجهود احد كبار موظفى الوكالة اليهـودية، واحد كبـار الكيماويين فى الجامعة العبرية، واحد كبـار الاختصاصيين فى تركـيب الآلات الدقيقة، وانضم اليهم بعض المتمولين من يهود رومانيا

دامت التجـارب سنة ونصفاً، وانتهت بالنجـاح، فقد توفقوا الى تركيب ماكنة دقيقة جـداً لصنع عود الثقـاب الشمعي من اوله إلى آخره بصورة اوتومانيكية. ويعتقد الخبراء ان هذه المـاكنة ادق واحسن من الماكنات المستعملة فى ايطاليا. كذلك توفقوا الى ايجاد التراكيب الكيـماوية التي تدخل في تحضير مادة العود نفسه. وقـد سجلت هذه الاكتشافات كلها لدى الحكومة، كذلك سجلت شركة اسمهـا « دوناغ اور » للشروع فى صنع هذا النوع من اعواد الكبريت. وقد شرعت هذه الشركة في بنـاء معملها فى القدس.

والماكنة التي اسلفنـا ذكـرها تصنع ٢٥٠٠ علبة كبريت يوميـاً، تحوي كل منها ٧٢ عوداً. ويظن ان سعر العلبة سيبلغ ١٠ مـلات. هذا ويتوقع ابتنـاء ماكنة اكبر من هذه في المستقبل تصنع — ١٢ الف علبة يومياً.

اما المواد الخـام المطلوبة لهذه الصناعة فموجودة فى فلسطين والبلدان المجاورة. ويتوقع ارباب هذه الصناعة ان تـلاقي بضاعتهم رواجـاً خارج فلسطين ايضاً.

...

باب الطرائف والظرائف

ذهب من الزئبق ...

خبر صغير نشرته احدى المجلات الاميركـية كان له دوي عظيم فى الاوساط المالية. ومفاد الخبر ان بعض العلماء فى جامعة هاروارد توصلوا الى اكتشـاف ذلك السر الـذي اقض مضاجع العلـماء منذ اقدم العصور — ونعنى به سر صنع الذهب. ان العلماء الاميركيين استطاعوا بطريقة علمية استخراج الذهب من الزئبق. اذن لقد اكتشف مصدر جديد للذهب.

اجل ان الزئبق يستعمل فى الصنـاعة الحربية وخصوصاً فى صناعة القنابل، ولذا فقد ارتفع سعره جداً منذ بدء الحـرب، اما على وجـه العموم فالزئبق ارخص من الذهب. لهذا بدأ القلق يساور بعض المـاليين الكبار: ترى هل تبقى قيمة الذهب على حالها بعد ان تبين ان هنـاك امكانية انتـاج الذهب من معدن ارخص منه ؟

غير ان هذه المخاوف لا اساس لها. اولاً لان عملية انتاج الذهب من الزئبق هى عملية معقدة جداً، وباعتبـار الامكانيات العلمية الراهنة فان استعمالهـا سيظل محدوداً جداً. وثانياً ان الذهب المستخرج من الزئبق هو اشعاعى (رادیواكتيف) تتناقص كميته على مر الايام. ولذا فليس لهذا الذهب من قيمة تجارية.

الشقيقات الصينيات الثلاث

(البقية من الصفحة ٣)

من اميركا ايضاً فطلبها تشانغ كاي تشيك زوجة له. الا ان الوالدة سونغ عارضت هذا الزواج كل المعارضة. اولاً - لان تشانغ كاي تشيك كان متزوجاً وله ابن غير حديث السن؛ وثانياً - لانه بوذى، واخيراً لانه رجل عسكرى والتقاليد الصينية تحتقر رجال العسكرية! ورغم هذا اذعنت الام اخيراً للزواج لان تشان كاي تشيك اثبت لها بانه طلق زوجته حسب الشريعة، كما وعدها بانه سيدرس الانجيل حتى اذا وجد بان الديانة المسيحية خير من البوذية اعتنقها. ثم انه لم يكن رجلاً عسكرياً بسيطاً بل بطلاً يحارب لاجل وطنه.

وبر تشانغ كاي تشـيك بوعده وتنصـر.

موت الدكتور سون يات - سن

فى عام ١٩٢٥ توفى الدكـتور سون يات - سن زعيم الثورة الصينية واول رئيس للجمهورية الصينية. وكان خلفه الحقيقى تشانغ كاي تشـيك. ولا تزال ارملته الصغيرة السن رمزاً للحركة الثوروية فى الصين.

تعيش الاخوات الثـلاث الآن في عاصمة الصين تشونكينغ. ومن الغريب انهن ذوات عقائد سياسية مختلفة. فالكبرى محافظة بينما الوسطى اشتراكية متطرفة تكاد تقارب الشيوعية. اما الصغرى فهى منهمكة فى الحـركة الوطنية وفى اعمال الحكومة الوطنية. ويشبهها الكثيرون بزوجـة روزفلت، لانها لا تكتفى بكونها زوجة الزعيم الرئيس، بل تنكب بنفسها على العمل وتشارك زوجهـا فى تحمل اعباء الدولة الثقيلة ومسؤولياتها. فهى تكثر من التنقلات وتلقى المحاضـرات وتؤلف الكتب وتعمل بكد وجد لا يعرفان الكلل والملل.



فرقة تمثيلية موسيقية روسية اعضـاؤها من ابناء الاقوام الروسية الشرقية تتجول فى الميادين لتطرب الجنـود المقـاتلين. وقد قامت بجولة فى ايران مؤخراً فلاقت استحساناً كبيراً من الاهلين، لا من الجنود فقط. ومما يلاحظ ان اغلب اعضائها من يهود بخارى وسمرقند

المسئول : الدكتور شاؤل مرئيلى
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦